جرجي زيدان تاريخ آداب اللغة العربية
الجزء الثالث
1907
DOKÜMANTASYON MERKEZİ - 4



الاسماء على السنين الى سنة ٩٢٣ . منه نسخة فى المتحف البريطانى . وله كتب فى الحديث لم نذكرها (*)

## ٢ ــ الجرموزى
توفى سنة ١٠٧٧ هـ

هو السيد مطهر بن محمد الجرموزى الحسنى توفى سنة ١٠٧٧ . له :

(١) الجوهرة المضية فى تاريخ الخلافة المؤيدية : فى مجلدين يشتملان على تاريخ الامام المؤيد بالله بن القاسم الزيدى . الجزء الثانى منه فى برلين

(٢) النبذة المشيرة الى جمل من عيون السيرة : فى اخبار المنصور بالله القاسم بن محمد المتوفى سنة ١٠٢٩ . فى المتحف البريطانى

( خلاصة الاثر ٤٠٦ ج ٤ )

المرور غايته أن تصطدم الرؤوس، وتندق الصدور، فنحن الملا، والفرانيق العلا، سابقتنا قديمة، ومنزلتنا عند الأئمة والملوك فخيمة، ونحن شيعة أئمة الدين، والمراد بقول أمير المؤمنين[1].

فلو كنت بواباً على باب جنّة لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

فيا صباحاه لمصافحة الصّفاح، واختلاف خرصان الأرماح. فلما نقل هذا التقاول إلى الإمام، استدعى إلى حضرته صفي الإسلام فوصل الصفي إلى صنعاء، فكان ذلك حداً للخصام، حيث حوا جمعاً ومنعاً.

وفي ذي الحجة خسف القمر ببرج القوس. وفي ثانيه توفي السيد العلامة المؤرخ المطهر بن محمد الجرموزي المفضلي، ببلاد ولايته عتمة، ودفن بها، وكان قد جمع سيرة الإمامين المنصور بالله وولده المؤيد، وطرفاً من سيرة المتوكل، ولم أقف عليها عند رقم هذا الكشكول، ليتصل بصفحات خبره من قميصها ذيول، وولي عتمة فاستمر بها من دولة المؤيّد إلى وفاته، في عشر الثمانين، ممتعاً بسمعه وبصره.

---

(١) أمير المؤمنين: علي بن أبي طالب الذي مدح همدان بقصيدة شعرية تقديراً منه لجهودهم ووقوفهم إلى جانبه وقد جاء فيها:

ولما رأيت الخيل تُقرع بالقنا فوارسها حمر النحور دوامي
ونادى ابن هند ذا الكلاع ويحصُب وكندة مَعْ لخم وحيّ جذام
تيمّمت همدان الذين هُمُ هُمُ إذا ناب أمرٌ جنتي وسهامي
وناديتُ فيهم دعوة، فأجابني فوارس من همدان غير لئام
فوارس ليسوا في الحروب بعزّل غداة الوغى من شاكر وشبام
ومن أرحب الشمَّ المطاعين بالقنا ونِهْم وأحياء السبيع ويام
ووادعة الأبطال يخشى مصالها بكلّ رقيق الشفرتين حسام
ومن كل حيٍّ قد أتاني فوارس كرام لدى الهيجا وأي كرام
جزى الله همدان الجنان فإنهم سمام العِدافي يوم كل سمام
رجال يحبون النبيَّ ورهطه لهم سالفٌ في الدين غير أثام
هُم نصرونا والسيوف كأنها حريق تلظى في هشيم تمام
فلو كنت بواباً على باب جنّة لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

(الصليحيون، ص١٧-١٨).



DOKÜMANTASYON MERKEZI — T

Hediyeetir-Armağan DOKÜMANTASYON MERKEZİ -6



الجرموزى — المطهر بن السيد محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن الداعى المنتصر الحسنى اليمانى الزيدى المعروف بالجرموزى المتوفى سنة ١٠٧٧ سبع وسبعين والف . صنف تاريخ اليمن فى احوال ووقائع الائمة الثلاثة القاسم والمؤيد محمد والمتوكل اسماعيل سماه الجوهرة المضية فى تاريخ الخلافة المؤيدية .

الفارسى — ابو منصور المظفر بن الحسين بن هرثمة الفارسى المتوفى سنة ... له كتاب الثمار .

البلخى — ابوالجيش المظفر بن محمد بن احمد البلخى المتكلم من علماء الشيعة توفى سنة ٣٦٧ سبع وستين وثلاثمائة صنف من الكتب الرد على من جوز على القديم البطلان . كتاب الآجال . كتاب الارزاق . كتاب الانسان . نقض العثمانية على الجاحظ .

العبادى — ابى منصور المظفر بن ابى الحسين اردشير بن ابى منصور قطب الدين المروزى المعروف بالعبادى (بفتح العين والتشديد قرية بمرو) نزيل بغداد ولد سنة ٤٩١ وتوفى ببغداد سنة ٥٤٧ سبع واربعين وخمسمائة صنف رسالة فى اباحة الخمر .

المتوكل الزيدى — المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى بن الحسين بن حمزة الحسنى العلوى الزيدى الملقب بالمتوكل المتوفى سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمانمائة له انتضاء الوطر فى مدح سيد البشر .

المفترح — تقى الدين ابو الفتح المظفر بن عبدالله بن على المصرى الشافعى المعروف بالمفترح لكونه حفظ المفترح ونسب به ولد سنة ٥٢٦ وتوفى سنة ٦١٢ اثنى عشرة وستمائة قال جلال الدين السيوطى له تصانيف فى الفقه واللغة منها شرح المفترح فى المصطلح للبروى .

الحمصى — كمال الدين المظفر بن على بن ناصر القرشى ابو منصور الحمصى الطبيب نزيل دمشق المتوفى بها سنة ٦١٢ اثنى عشرة وستمائة صنف اختصار كتاب المسائل الحنين بن اسحاق . الرسالة الكاملة فى الادوية المسهلة . مقالة فى الاستسقاء . مقالة فى الباه .

التبريزى — امين الدين ابو الثناء المظفر بن ابى الخير محمد بن مؤيد الدين اسماعيل بن على الوارانى الشافعى المعيد



بالمدرسة النظامية فى بغداد الشهير بالتبريزى سافر الى مصر وجاء الى بلده ولد سنة ٥٥٨ وتوفى سنة ٦٢١ احدى وعشرين وستمائة . له من التآليف . بسط الواقى فى شرح مختصر الايلاقى فى الطب . سبط المائل . سمط الفوائد فى الفقه . مختصر فى الفروع . مختصر المحصول .

العيلانى — موفق الدين ابو العز المظفر بن جماعة بن على بن سامى بن ناهش المصرى الضرير الحنبلى الشهير بالعيلانى (بالعين المهملة) ولد سنة ٥٤٤ وتوفى سنة ٦٢٣ ثلاث وعشرين وستمائة له ديوان شعر . مختصر فى العروض .

العلوى — ابو على المظفر بن الفضل بن يحيى الحسنى العلوى المتوفى سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة له نضرة الاغريض فى نصرة القريض فرغ منها سنة ٦٤٢

البعلبكى — بدرالدين المظفر بن القاضى مجدالدين عبدالرحمن بن ابراهيم البعلبكى ثم الدمشقى الطبيب المتوفى سنة ٦٥٠ خمسين وستمائة . من تآليفه شرح تقدمة المعرفة لابقراط . كتاب الملح فى الطب . مفرح النفس فى ذكر الادوية والاشياء القلبية . مقالة فى خراج الرقة واهويتها واحوالها وطبائعها .

ابن روزبهار — ابو المعالى المظفر بن سعدالدين محمد بن زين الدين المظفر بن روزبهار المتوفى سنة .. له تبصرة الملوك وتذكرة السلاطين . غررالمعانى والنكات فى شرح المقامات .

ابو الفتح البغدادى — ابو الفتح المظفر بن احمد بن مسعود البغدادى الحنفى المتوفى سنة ... صنف العقيدة بين الايمان والشريعة .

خضر المنشى — المظفر بن عثمان البرمكى الشهير بخضر المنشى المتوفى سنة ٩٦٤ اربع وستين وتسعمائة صنف السبحات القدسية فى اخلاق الاتقياء وصفات الاصفياء فارسى .

الاصبهانى — مظفر بن محمد قاسم الاصبهانى المنجم المتوفى فى حدود سنة ١٠٤٠ اربعين والف . صنف تنبيهات المنجمين فارسى . شرح بيست باب للبرجندى فى علم النجوم .

ابن طرار النهروانى - القاضى ابو الفرج معافى بن زكريا بن يحيى بن حميد الجريرى النهروانى البغدادى الحافظ المعروف بابن طرار كان على مذهب ابن جرير الطبرى ولد سنة ٣٠٥ وتوفى ببغداد سنة ٣٩٠ تسعين وثلاثمائه . صنف من الكتب اجوبة الجامع الكبير للشيبانى . تأويل القرآن . جليس الصالح

DOKÜMANTASYON MERKEZİ - 3



مختصر ضياء الحلوم » في اللغة و « المنقح في شرح الموشح ـ خ » وهو شرح الخبيصي للكافية في النحو ، رأيته في الڤاتيكان ( آخر المجموع ٩٩٧ عربي ) و « شرح الأزهار » في الفقه . وله شعر [1] .

## الواثق بالله

(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٥هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٤م)

المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى ، من سلالة الهادي إلى الحق : شاعر ، فصيح ، من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه وتلقب بالواثق بالله ، في أيام المؤيد يحيى بن حمزة ، سنة ٧٣٠هـ . وتمت له البيعة بالإمامة سنة ٧٥٠ ولم تطل مدته إذ عارضه المهدي علي بن محمد ، فسلم له الأمر . وشعره مجموع في ديوانين ، أحدهما عامي ( حميني ) والثاني وهو الفصيح ، رأيت نسخة منه في مخطوطات الأمبروزيانة بميلانو ( رقم A.92 ) وفي العقود اللؤلؤية قصيدة له نظمها سنة ٧٦٥ ولم أقف على تاريخ وفاته [2] .

## المُتوكّل عَلَى الله

(٠٠٠ ـ ٨٧٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٤م)

المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى بن حمزة ، أبو محمد ، الملقب بالمتوكل على الله : من أئمة الزيدية باليمن . دعا إلى نفسه سنة ٨٤٠هـ ، وقاومه الناصر ( أحمد بن محمد ) فما زالت صنعاء بينهما ، يملكها أحدهما وينتزعها منه الآخر ، إلى أن أسره الناصر فحبسه في حصن « الربعة » . وفرّ من محبسه بعد مدة . وتغلب على الناصر ، واعتقله . وحسنت حاله واستقر إلى أن توفي بذمار . وكان شاعراً ، له « ديوان ـ خ » جمعه ابنه يحيى . وفي مكتبة الأمبروزيانة « سيرة مولانا الإمام الأعظم المطهر المتوكل على الله ـ خ » [1] .

## الجُرْمُوزي

(١٠٠٣ ـ ١٠٧٧هـ = ١٥٩٥ ـ ١٦٦٧م)

المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن المنتصر ، أبو علي ، الشريف الحسني الجرموزي : مؤرخ يماني . نسبته إلى « هجرة بني جرموز » وهي قرية كبيرة باليمن ، أول من انتقل إليها من أسلافه جده محمد بن المنتصر . قال الزبيدي : توفي ( المطهر ) بعُتَمة ، وهو عامل بها . وله عشرة أبناء نجباء شعراء ( هم : محمد ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، والهادي ، وأحمد ، وعبدالله ، والقاسم ، وجعفر ، وإسماعيل ) وقد جمع أخبارهم كتاب « قلائد الجوهر في أنباء آل المطهر » لعلم الدين قاسم بن أحمد الخالدي . وللمطهر كتب ، منها « الجوهرة المنيرة ـ خ » في تاريخ دولة المؤيد بالله الزيدي ، و « النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة ـ خ » في أخبار المنصور بالله القاسم بن محمد ، في دار الكتب . و « الدرة المضية في السيرة القاسمية ـ خ » في مكتبة الجامع بصنعاء ، ومكتبة المتحف البريطاني . اشتمل على سيرة الإمام القاسم بن محمد وحوادث أيامه ( ١٠٠٤ ـ ١٠٢٩ ) كما في مراجع تاريخ اليمن ( ١٤١ ) وفي المراجع أيضاً ( ص ٩١ ) « تحفة الاسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من الأخبار ـ خ » في مكتبة الشعب بالمكلا ، لعله « نزهة الأسماع والأبصار » المخطوط في مكتبة عمر سميط ، بتريم ( ٥٦٣ صفحة ) كما في « مخطوطات حضرموت ـ خ » [1] .

**المطهر بن يحيى** = محمد بن يحيى ٩٨٠

## المُتوكّل ابن يَحْيى

(٠٠٠ ـ ٦٩٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٨م)

المطهر بن يحيى بن المرتضى بن القاسم ، من أبناء الهادي إلى الحق : أحد أئمة الزيدية في اليمن . قام بالدعوة سنة ٦٧٦هـ . وتلقب بالمتوكل . وكانت بينه وبين بعض معاصريه معارك ، وكاد أحدهم يظفر به في تنعيم ( من جبال اللوز ) فانتشر ضباب اختفى به صاحب الترجمة ونجا بمن معه ، فلقب « المظلل بالغمامة » وتوفي ودفن في « ذروان حجّة » شمالي صنعاء . له تآليف ، منها « درة الغواص في أحكام الخواص » و « الرسالة المزلزلة لأعضاد المعتزلة ـ خ » و « المسائل الناجية ـ خ » ، و « الكواكب الدرية ـ خ » [2] .

**المُطَهَّري** = إبراهيم بن محمّد ٤٥٨
**المُطَوِّعي** = عُمَر بن علي ٤٤٠
**ابن مُطَيْر** = الحُسَين بن مُطَير ١٦٩
**ابن مُطَيْر** = علي بن محمّد ١٠٤١
**ابن مُطَيْر** = أحمد بن علي ١٠٦٨

## مُطَيْر الحَكَمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مطير بن علي بن عثمان بن أبي بكر الحكمي ، من بني الحكم بن سعد

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٠ وإيضاح المكنون ٢ : ١٨١ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ومذكرات المؤلف ووقع اسمه في خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٣ ـ ٤٠٦ ، مصطفى ، تحريف ، مطهر ، خطأ . وفيه : ، كانت ولادته سنة ١٠٠٤ ، ولم يذكر وفاته .

(٢) مذكرات المؤلف . وبلوغ المرام ٥١ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٢٧ والعقود اللؤلؤية ٢ : ١٣١ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١١ و (Brock. 2:231 (180 والعقيق اليماني ـ خ ، و Ambro. B. 138 وفي تاريخ اليمن للواسعي ٤٥ ، توفي سنة ٨٨٦هـ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٦ وآداب اللغة ٣ : ٣١٣ و Brock. 2:529 (402), S. 2:551 والبهجة المصرية ٣٥ والتاج ٤ : ١٥ .

(٢) بلوغ المرام ٥٠ ، ٤٠٦ والعقود اللؤلؤية ١ : ٣١٠ و Brock. 1:510 (404) وهدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

قـا فى القلوب ولين القدود * وخـد نقى وصوت خفى
وان رام منها الوفا طارق * فليست ترق لمستعطف
وكانت ولادته فى سنة أربع بعد الالف

الجرموزى

(السيد مطهر) بن محمد الجرموزى الحسنى قال فى حقه القاضى حسين المهلا كان من اعيان الدهر وافراد العصر علما وعملا ونباهة وفضلا وله التاريخ الذى جمع فيه أحوال الائمة الثلاث الامام القسم وولديه محمد المؤيد واسمعيل المتوكل ذكر فيه كثيرا من وقائعهم وماجرياتهم وسيرهم وأحوالهم ومكاتباتهم قال وكان من أصدقاء والدى وبينه وبينه مراسلات ومكاتبات رائقة وله أولاد عظماء ادباء كرماء محمد والحسن وجعفر (قلت) وقد ذكرتهما فى كتابى النفحة والحسين والهادى واسماعيل ومامنهم أحد الا وله النظم السائر والمحاسن التى تفوق الرياض الزواهر وكانت ولادته فى جمادى الآخرة سنة ثلاث بعد الالف وتوفى فى سابع وعشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين وألف رحمه الله

ابن البكا

(معين الدين) بن أحمد البلخى الاصل المصرى المولد والمنشأ المعروف بابن البكا نزيل مكة المشرفة الفاضل الاديب المشهور كان من نوادر الزمان وعجائب الاوان مع دماثة اخلاق وظباع ونضارة محاورة واستماع اذا حل بنادفله الصدر الموفى واذا تكلم داوى كلم الصدور بحديثه المشفى ولم يكن فى أهل مصر أرق من حاشيته ولا أحلى من مفاكهته ونادرته قدم الى مكة فى سنة ثمانين وتسعمائة صحبة الركب المصرى ثم أقام بها مؤتلفا بنى حسن ائتلاف المتلة بالوسن يسقى بمزن كرمهم ويخصب جدب أمله بهطال ديمهم وهو عند الشريف مسعود سورق العود مثمر السعود وله من الشعر قلائد فرائد كانها عقود فى اجياد خرائد فمن ذلك قوله

ياشقيق الروح والجسم ويا * دوحة بالود فضلا أثمرت
كنت لا أخشى حسود الا ولا * عين واش ان بسوء نظرت
وأرى الود وهى بنيانه * ما كأن العين الا أثرت
فبحق الود الا صنته * لحقير روحه قد سعرت

وقوله فى ذيل قول القاضى الفاضل

تراءت ومرآة السماء صقيلة * فأثرفيها وجهها صورة البدر
ولاحت عليها حليها وعقودها * فأثرفيها صورة الانجم الزهر



وله حاذر زويلة أن تمر ببابها * وطعامها كن آيسا من خيره
فوسط القتلى يقول بها انظروا * من لم يمت بالسيف مات بغيره

ومثله قول الآخر

لما سلمت من الردى من طرفه * مع أنه كالسيف فى تأثيره
جاء العذار فأيقنت نفسى الردى * من لم يمت بالسيف مات بغيره

وزويلة بجيمة مصغرة محلة بمصر كباب زويلة ووجه تسميتها يعرف من الخطط وتواريخ مصر وهذا المصراع مضمن من قول ابن السعدى من قصيدة وهى هذه

أرى المرء فيما يبتغيه كانما * مداولة الايام فيه مبارد
ويضطرم الجمعان والنقع ثائر * فيسلم مقدام ويهلك خامد
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره * تعددت الاسباب والموت واحد
فصبرا على ريب الزمان فانما * لكم خلقت أهواله والشدائد

ومن شعر معين الدين قوله يستدعى بعض أصحابه

الدهر أربعة أيامه انحصرت * صحو وغيم وريح ثم أمطار
فالصحو ظرف لاصلاح المآرب اذ * تقضى من الحب يوم الغيم أوطار
ويوم ريح لنوم لاحرالذبه * ويوم هطل السما للكاس أسرار
واليوم قد نثرت درا سحائبه * على بساط ربى يكسوه أزهار
فبادر الكاس يابدر الزمان فن * سناء وجهك لاتى الافق انهار

وكان له فى المعمى وحله يد طائلة وله فيه رسالة مشهورة وله أشعار ووقائع كثيرة وكان الشريف مسعود بن حسن المذكور مقبلا عليه كثيرا ولما توفى تراجعت أحواله بعض التراجع وكانت وفاته بالمدينة المنورة فى سنة أربعين وألف عن سن عالية رحمه الله تعالى

(الشيخ موسى) بن أحمد المحجب بن عيسى بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن عيسى ابن احمد بن عمر الزيلعى العقيلى صاحب اللحية استاذ الاستاذين وشيخ الاولياء العارفين اشتغل بالتحصيل وصحب الاولياء ونال ماناله الاكابر وتقيد بالشريعة ولازم الطاعة وله كرامات كثيرة ومكاشفات شهيرة وحج مرارا وكان شريف مكة الشريف زيد بن محسن يعتقده اعتقادا عظيما وحصل له منه نفع جسيم وكان يكره ظهور الكرامة الا عن ضرورة وكان كريما سخيا يحب الفقراء ويحسن اليهم ويقبل

DÜNYA MİRAS VAKFI MERKEZİ

146463

# تحفة الأسماع والأبصار

## بما في السيرة المتوكلية من غرائب الأخبار

سيرة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم (١٠١٩ - ١٠٨٧هـ)

تأليف

العلامة المؤرخ المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الجرموزي

(١٠٠٣ - ١٠٧٦ هـ)

دراسة وتحقيق

عبد الحكيم بن عبد المجيد الهجري

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 146463
Tas. No: 95.3.3
CER.T

الجزء الثاني

مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

Cürmüzi
03085
Sana
1423/2002

15 MAYIS 1991

# دراسات تاريخ الجزيرة العربية

010685

الأبحاث المقدمة للندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية
في ٥ - ١٠ جمادى الأولى ١٣٩٧هـ الموافق ٢٢ - ٢٨ ابريل ١٩٧٧م
قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الرياض - المملكة العربية السعودية

## الكتاب الأول

## مصادر تاريخ الجزيرة العربية

١٣٧٩ هـ / ١٩٧٩م

Commun (97-104)

## الجزء الثاني

8210-2
953
DIR T

وقف على طبعه وتصحيحه

الدكتور عبد الغفار محمود عبد الله — الدكتور سامي الصقار — الأستاذ رشاد مورتيل

باشراف

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصاري

مطبوعات جامعة الرياض

## المطهر بن محمد الجرموزي
## ومؤلفاته عن الدولة القاسمية

عبد الله بن حامد الحييد

ولد المطهر بن محمد الجرموزي في جمادي الاخرة سنة ١٠٠٣ هـ ، وتوفي في ذي الحجة ١٠٧٧ هـ (١) . ويبدو ان مطولات التراجم اليمنية قد اغفلته ، فهو لم يظهر في « مطلع البدور ومجمع البحور » لصديقه القاضي احمد بن صالح بن ابي الرجال ، واظن ان الاخير لم يترجم الا للذين تفقهوا في مذهب الزيدية ، هذا بالرغم من ان صفة « العلامة » للجرموزي قد ظهرت بعد العنوان في كتابه « الجوهرة المضيئة » . كما ان محمدا بن علي الشوكاني لم يترجم له في كتابه « البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع » ، وانما هناك تعليق لنسابة اليمن ومؤرخها السيد محمد بن محمد زبارة في هامش « البدر الطالع » ، جـ ٢ ص ١٨٣ توضيحا لما كتبه الشوكاني عن ابن المطهر الجرموزي (جعفر) مرددا ما قاله المؤرخ المعاصر للمطهر الجرموزي يحيى بن الحسين ابن القاسم في تاريخه « بهجة الزمن » ، من ان المطهر كان متوليا لبلاد عتمة من اول دولة الامام المؤيد بالله محمد ابن القاسم من عند فتحه لها ، واستمر المذكور متوليا لها الى تاريخ وفاته في السادس من ذي الحجة ١٠٧٦هـ (٢) .

غير ان هناك ترجمة قصيرة للمطهر الجرموزي اوردها محمد المحبي في الجزء الرابع من كتابه « خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر » ص ٤٠٦ ، نقلا عن القاضي حسين المهلا ، وجاءت ان هذه الترجمة في كتاب الاخير بعنوان « النفحة » ، حيث ذكر ان المطهر الجرموزي كان من اعيان الدهر وافراد العصر علما وعملا ، ونباهة وفضلا ، كما ذكر ان له تاريخا جمع فيه احوال الائمة الثلاثة : الامام القاسم وولديه محمد المؤيد واسماعيل المتوكل وذكر فيه كثيرا من وقائعهم ، وسيرهم واحوالهم ومكاتباتهم . وقد اتت معرفة المهلا للجرموزي من ان الاخير كان صديقا لوالده ، ودارت بينهما مراسلات ، كما ان المترجم كان صديقا لاولاد المطهر ، ولذلك فقد ترجم لهم في كتابه « النفحة » كأدباء (٣) .

غير ان المتتبع لمؤلف الجرموزي الثاني « الجوهرة المضيئة » ، وهو سيرة الامام المؤيد محمد بن القاسم ، يجد انه ذكر كثيرا عن نفسه كمستشار للامام المؤيد وكحاكم لاقليم عتمه . كما نجده يتحدث عن نفسه في مؤلفه الثالث « سيرة الامام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم » كمتصل بالامام فهو يقول : وفي العام المذكور اراد الامام عليه السلام كما اخبرني بذلك مكاتبة وشفاها ، للتقدم الى محروس شهاره لموجبات اعظم واعمقها معاهدة تلك المعاهد المحروسة والمحال المأنوسة (٤) .

### قيام الدولة القاسمية :

بعد قتل السلطان قانصوه الغوري في مرج دابق سنة ٩٢٣ هـ (١٥١٧م) على يد السلطان سليم الاول العثماني ، اصبح الاخير وريثا لممتلكات دولة المماليك الجراكسة ، ولذلك فقد اتجهت انظاره نحو اليمن لان القوات المملوكية كانت تحتله في ذلك الوقت منذ سنة ٩٢١ هـ (١٥١٥م) حين ارسلت اليه حملة تحت قيادة حسين الكردي قائد الاسطول المملوكي ، وقد استطاع العثمانيون القضاء على بقية الجراكسة سنة ٩٤٥ هـ (١٥٣٨م) بعد ان تمكن سليمان الخادم من قتل الناخوذة احمد اخر حاكم جركسي اثناء حفل اقيم للاخير في مدينة المخا (٥) .

وبعد القضاء على الجراكسة في اليمن دخل العثمانيون في حرب شديدة مع الامام شرف الدين ، ثم مع ابنه المطهر الى ان تمكن العثمانيون من القضاء على حكم الائمة الزيدية سنة ٩٩٤ هـ (١٥٨٥م) حينما استطاعوا القبض على اولاد الامام المطهر وارسالهم الى القسطنطينية ليكونوا تحت مراقبة السلاطين هناك (٦) .

M. 1986 H. 1406. Beyrut

# معجم مصنفي الكتب العربية

في

## التاريخ - والتراجم - والجغرافيه - والرحلات

تأليف

عمر رضا كحالة

مؤسسة الرسالة



الحسين بن القاسم بن محمد الحسني، الصنعاني، مؤرخ، من الأدباء، ولد بصنعاء وبها نشأ، وتوفي بصنعاء في رمضان وقيل في شعبان. من آثاره: المناقب العلية في مناقب أمير المؤمنين وعترته الزكية.

(ط) كحالة: معجم المؤلفين ٢٩٤/١٢.

**مطهر المَقْدِسي** (٠٠٠ ـ ٣٥٥هـ)
(٠٠٠ ـ ٩٦٦م)

مطهر بن طاهر المقدسي، مؤرخ. من آثاره: البدء والتاريخ في ستة أجزاء.

(ط) كحالة: معجم المؤلفين ٢٩٤/١٢.

**المطهَّر الجُرْمُوزي** (١٠٠٣ ـ ١٠٧٧هـ)
(١٥٩٥ ـ ١٦٦٧م)

المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن المنتصر الجرموزي، الحسني (أبو علي) مؤرخ يماني، توفي بعهيمة وهو عامل بها. من تصانيفه: الجوهرة المنيرة في تاريخ دولة المؤيد بالله الزيدي، والنبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة في أخبار المنصور بالله القاسم بن محمد.

(ط) كحالة: معجم المؤلفين ٢٩٥/١٢.

**المطهر بن محمد** (٠٠٠٠ ـ ٨٧٩ هـ)
(٠٠٠٠ ـ ١٤٧٤م)

المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى بن الحسين بن حمزة الحسني، العلوي، الزيدي، الملقب بالمتوكل، مؤرخ. من آثاره: انقضاء الوطر في مدح سيد البشر.

(ط) كحالة: معجم المؤلفين ٢٩٦/١٢.



**مُعتمر بن سليمان** (١٠٦ ـ ١٨٧هـ)
(٧٢٤ ـ ٨٠٣م)

معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي الدار (أبو محمد) مؤرخ، من أهل البصرة. انتقل إليها من اليمن، وحدث عنه كثيرون، منهم أحمد بن حنبل. من آثاره: كتاب المغازي.

(ط) كحالة: معجم المؤلفين ٣٠٤/١٢.

**مَعْروف الرُّصافي** (١٢٩٢ ـ ١٣٦٤هـ)
(١٨٧٥ ـ ١٩٤٥م)

معروف بن عبدالغني الرصافي، مؤرخ، من الأدباء والشعراء، أصله من عشيرة الجبارة في كركوك، وولد ببغداد، ونشأ بالرصافة، وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة المرشدية العسكرية، وتتلمذ لمحمود شكري الألوسي في علوم العربية وغيرها زهاء عشر سنوات، وعين معلمًا في المدارس الابتدائية الرسمية، فأستاذاً للآداب العربية في المدرسة الإعدادية الرسمية ببغداد، ورحل إلى القسطنطينية، وعين معلمًا للعربية في المدرسة الملكية، وانتخب نائباً عن المنتفق في المجلس النيابي العثماني، وانتقل بعد الحرب العالمية الأولى إلى دمشق، ثم عين أستاذاً في دار المعلمين بالقدس، ثم عاد إلى العراق، وعين نائباً لرئيس لجنة الترجمة والتعريب بوزارة المعارف، وعين مفتشاً في المعارف فمدرساً للعربية وآدابها في دار المعلمين، فرئيساً للجنة الاصطلاحات

موسوعة أعلام العلماء و الأد باء العرب المسلمين, مج 5,
بيروت 1426/2005. ص. 212-216 . ISAM 143856



الإسلام؛ 2 ـ شوامخ الأدب العربي؛ 3 ـ حضارات رائدة؛ 4 ـ مقارنة بين اللغتين العربية والمجرية؛ 5 ـ منتخب الشعراء العرب.

وكتب مقالات كثيرة في مجالات عديدة ببلاده مختلفة.

وأهدي إليه كتاب تكريمي بعنوان «الشرق الإسلامي: أبحاث لتكريم الدكتور عبد الكريم جرمانوس بمناسبة بلوغه السبعين».

وعمّر طويلا بحيث كان شاهدًا على كامل القرن الرابع عشر الهجري تقريبًا.

وكان يتكلم العربية بفصاحة نادرة المثال بين جمهرة المستشرقين في أيامه، يميل إلى المزاح والمداعبة.

## المصادر والمراجع

● ذيل الأعلام، ص 127؛ ● إتمام الأعلام، ص 163؛ ● تتمة الأعلام، 1/ 314؛ ● مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، 60/ 409 ـ 412 ؛ ● مجلة الأزهر، 63/ 686 ـ 692؛ ● مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 45/ 189 ـ 194؛ ● مجلة الأديب، عدد شباط، 1982؛ ● مجلة المجمع العلمي العراقي، 35/ 349 ـ 351.

أ. محمود الأرناؤوط
**باحث ومحقق ـ سوريا**

# الجُرموزي، المطهر بن السيد محمد

## (1003هـ/1595م ـ 1077هـ/1667م)

هو المطهر بن السيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن الداعي المنتصر الحسني اليماني الزيدي المعروف بالجرموزي. من ولد يوسف بن المرتضى بن المفضل، من ذرية الحسن بن علي بن أبي طالب. وكان قد سكن بعض الأشراف منهم في هجرة بني جرموز من بني الحارث، شمال صنعاء، فنسبوا إليها.

وقد ولد المطهر سنة 1003هـ/ 1595م في هجرة بني جرموز، ودرس على علماء الهجرة فيما نرى، ذلك أن المصادر والمراجع لم تسعفنا في تقديم صورة واضحة عن نشأته وسيرته العلمية، فمصادر العصر وقفت عن ذكر شيوخه وأساتذته، وكل ما ورد إشارات محدودة حول لقائه مع بعض العلماء والفقهاء في مجالس الأئمة الذين عاصرهم، وعلى بعض الصفات التي أسبغها العلماء والمؤرخون عليه، بعد أن شُهر أمره، فقد وصفه عبد الله بن علي الوزير «بالسيد الرئيس»، ولقب السيد يطلق على من انتسبوا إلى آل البيت. وأما الرئيس فيطلق على القادة المحاربين، والمطهر كانت له قيادة عسكرية في عهد الإمام القاسم وابنه الإمام المؤيد [ الوزير، عبد الله بن علي، طبق الحلوى ].



ووصفه القاضي حسين المهلا بأنه «من أعيان الدهر، وأفراد العصر علمًا وعملاً، ونباهة وفضلاً»، [ المحبي، خلاصة الأثر، 4/ 406، 444 ]. وأما صاحب نشر العرف، فوصفه «بالفقيه، العالم، ذي الجدارة، من أكابر أعيان دولة الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، وولديه الإمام المؤيد بالله، والإمام المتوكل على الله» [ زبارة، نشر العرف، 1/ 117 ـ 118 ].

وانفرد المحبي بذكر «أن المطهر بن محمد الجرموزي كان من أصدقاء والده، وكان بينهما مراسلات ومكاتبات رائقة»، ولكنه لم يثبت أية مراسلات ولا أية مكاتبات في مؤلفاته، مع أنه أفرد صفحات كثيرة لأدب أولاد المطهر بن محمد الجرموزي، [ المحبي، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، 4/ 390 ـ 396، 397 ـ 406؛ الحيمي، طيب السمرة 109 ـ 127 ]، ويبدو أن جلّ خدمته كانت في دواوين الإمام القاسم بن محمد بن علي وولديه المؤيد محمد والمتوكل إسماعيل. وفي مجالس الأئمة تشكلت معالم شخصيته، فغلب عليه الاشتغال بالتاريخ ثم الإدارة والقضاء، وشارك في المعارك التي خاضتها قوات الإمام القاسم في بلاد عُتُمة، الواقعة جنوب صنعاء، غرب ذمار، التابعة لقضاء آنس، والتي تحيط بها مناطق مغرب عنس من الشرق، ووصاب العالي من الغرب، وكُسمة من الشمال، والقفر وحبيش من الجنوب [ الوزير، طبق الحلوى، 69 ]، ويتضح دوره في بلاد عُتمة بعد أن عيّنه الإمام المؤيد محمد بن القاسم بن محمد، واليًا على بلاد عُتُمة، وعهد إليه بإخضاع ناحية عُتُمة لطاعة المؤيد بالله محمد بن القاسم. وقد نجح في مهمته، واستطاع بفضل جهوده ورعايته للعلماء والفقهاء من نشر المذهب الزيدي، وتمكينه في مخلاف سمأة، فأضاف الإمام المؤيد إليه وظيفة القضاء اعترافًا بكفاءته، وحسن إدارته، وعدالته وإنفاذ أحكام الشريعة في ولايته [ الأكوع، هجر العلم ومعاقله، 4/ 1953 ].

وظل المطهر بن محمد الجرموزي واليًا على بلاد عُتُمة حتى وفاته بها في 27 ذي الحجة سنة 1077هـ/ 20 جوان 1667م، ودفن بقرية المحروم من عتمة، وخلف أبناءً وأحفادًا كثيرين، اشتهروا من بعده، وخاصة الحسن، حاكم المخا، وجعفر وأحمد والحسين والقاسم وإسماعيل، وما من أحد من أولاده إلا وله النظم السائر والأدب الرائق [ الحيمي، طيب السمر في أوقات السحر، مخ. القسم الثالث، ق 109 ـ 127 ].

وتعتبر طريقة الجرموزي في الكتابة التاريخية استمرارًا لمنهجية الكتابة عند المؤرخين اليمنيين في العصور الحديثة، التي تتصف بالاهتمام بالتاريخ المحلي والاعتماد على المصادر التي تناولت الأحداث السابقة التي لم يعاصرها، ومن خلال اطلاعنا على مصنفاته يمكننا أن نستدل على منهجيته في الكتابة التاريخية بالملاحظات التالية:

ـ اعتمد على مصادر العصر. ومنها اللآلي المضيئة في أخبار الأئمة الزيدية لأحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، وروح الروح في ما بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح، لعيسى بن لطف الله بن المطهر.

ـ كان حريصًا على ذكر أسماء الأشخاص الذين أخذ عنهم روايات الأحداث التي لم

3 0 TEM 2008
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

وتميز غزله بالرقة والعذوبة، وخفة الظل الظاهرة في حلاوة شعره، وسلامته، يقول:

بدويةٌ كم دونها من ضارب
بالسيف مرهوب السُطا لم يُؤمَنِ

أليستْني يا هاجري ثوب الضنا
وأخذْتني ياتاركي من مأمني

رسم الشاعر لصاحبته صورة زاهية، حاكى فيها من سبقه من شعراء الغزل، فهي فاتنة، منعمة، عفيفة، يغار البدر من حسنها تحاكي غصون البان في لدونتها وتثنيها، وغيرها من المعاني الغزلية، وهو متأثر بالدرجة الأولى برقة غزل أستاذه البهاء زهير.

خليل غريري

مراجع للاستزادة:
- جلال الدين السيوطي، حسن المحاضرة (طبع القاهرة ١٣٧٢هـ).
- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أشرف على تحقيقه عبد القادر الأرناؤوط (دار ابن كثير، دمشق، بيروت ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
- ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة من ملوك مصر والقاهرة (دار الكتب، بيروت ١٩٩٢).

## ■ مُطعِم بن عدي

(... - ٢هـ/ ... - ٦٢٣م)

مُطعِم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، سيِّدٌ من سادات قريش، ورئيس بني نوفل في الجاهليَّة، وقائدهم في حرب الفِجار التي كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الشَّهر الحرام سنة ٣٣ ق. هـ/ ٥٩١م.

رُوي أنَّ عبد المطلب أعطى مُطعِمَ ابن عديٍّ حوضاً من وراء زمزم يسقي فيه الحاج.

ولمَّا انصرف رسول الله ﷺ عن أهل الطَّائف وعاد متوجِّهاً إلى مكَّة ونزل بقرب (حِراء) بعث إلى بعض حلفاء قريش ليجيروه في دخول مكَّة فامتنعوا، فبعث إلى مطعم بن عدي بذلك، فتسلَّح مُطعِمٌ وأهل بيته وخرج بهم حتَّى أتوا المسجد، وأرسل من يدعو النَّبي ﷺ إلى الدُّخول، وقام مُطعِمٌ على راحلته فنادى: «يا معشر قريش، إني قد أجرت محمَّداً، فلا يهجه أحدٌ منكم»، فانتهى رسول الله ﷺ إلى الرُّكن فاستلمه وصلَّى ركعتين، وانصرف إلى بيته، ومطعم وولده مطيفون به.

وكان مُطعِمٌ أحدَ الَّذين مزَّقوا صحيفة قريش المشهورة التي كتبتها على بني هاشم.

وهو الَّذي أجار سعدَ بن عُبادةَ أيضاً حين دخل سعدٌ مكَّة معتمراً، فتعلَّقت به قريش ليأخذوه، فقال فيه حسَّان بن ثابت الأنصاري:

لَوَ انَّ فَتىً نالَ السَماءَ بِكَفِّهِ
لَنالَ عديٌّ بابَهُ بِسَلالِمِهِ

عَمِي مطعم في كبره فهو أحد الأشراف العُميان في الجاهليَّة، وهم: عبد المطَّلب بن هاشم، أميَّة بن عبد شمس، زهرة بن كلاب، كلاب بن مرَّة، مطعم بن عديّ.

عُمِّرَ مُطعِمُ بن عديٍّ بضعاً وتسعين سنة، ولم يُسلِم، ولمَّا هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة مات مطعمٌ بعد الهجرة بيسير بمكَّة قبل وقعة بدر، ولمَّا بلغت وفاته المدينة قال حسَّان بن ثابت: «والله لأرثينه»، فقال فيه من قصيدة:

أَعَينِ ألا ابكي سَيِّدَ الناسِ وَاسفَحي
بِدَمعٍ فَإِن أَنزَفتِهِ فَاسكُبي الدَّما
فَلَو كانَ مَجدٌ يُخلِدُ اليَومَ واحِداً
مِنَ النَّاسِ أَبقى مَجدُهُ اليَومَ مُطعِما
أَجَرتَ رَسولَ اللَهِ مِنهُم فَأَصبَحوا
عِبادَكَ ما لَبّى مُلَبٍّ وَأَحرَما
فَلَو سُئِلَت عَنهُ مَعَدٌّ بِأَسرِها
وَقَحطانُ أَو باقي بَقِيَّةِ جُرهُما
لَقالوا هُوَ الموفي بِخُفرَةِ جارِهِ
وَذِمَّتِهِ يَوماً إِذا ما تَذَمَّما

وفيه حديثُ رسول الله ﷺ في البخاري: «لو كان المُطْعِمُ بن عديٍّ حيًّا ثمَّ كلَّمني في هؤلاء النَّتنى [أي أسرى بدر] لتركتهم له»، وهذا من وفاء رسول الله ﷺ.

من ولد مُطْعِم النَّسابةُ الصَّحابيُّ الجليل جبير قَدِمَ على النَّبيِّ ﷺ ليكلِّمه في فداء أسارى بدر فسمعه يقرأ سورة الطُّور فدخل الإسلام قلبه.

أسامة اختيار

مراجع للاستزادة:
- ابن هشام، السِّيرة النَّبويَّة (دار ابن كثير، بيروت ٢٠٠٣م).
- أبو بكر الفاكهي، أخبار مكَّة (دار خضر، بيروت ١٤١٤هـ).

## ■ المُطَهَّر الجُرْموزيّ

(١٠٠٣ - ١٠٧٧هـ/١٥٩٥ - ١٦٦٧م)

المُطَهَّر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن المنتصر، الشريف الحسنيّ الجرموزيّ، عالم، مؤرخ يماني، اشتهر بالجرموزيّ نسبة إلى مسقط رأسه (بني جرموز) وهي قرية من بلاد الحارث شمال صنعاء حيث نشأ في

SOAS
Al-Mu'arrikh Al-'Arabi
8(1978) s.58-70
DOKÜMANTASYON MERKEZİ

# المطهر بن محمد الجرموزي
# ومؤلفاته عن الدولة القاسمية

دكتور عبد الله بن حامد الحسيني
جامعة الرياض
قسم التاريخ / كلية الآداب

ولد المطهر بن محمد الجرموزي في جمادي الآخرة سنة ١٠٠٣ هـ وتوفي في ذي الحجة ١٠٧٧ هـ [١] ويبدو أن مطولات التراجم اليمنية قد أغفلته فهم لم يظهر في مطلع البدور ومجمع البحور لصديقه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال ، وأطن الأخير لم يترجم إلا للذين تفقهوا في مذهب الزيدية ، هذا بالرغم من أن صفة العلامة للجرموزي قد ظهرت بعد العنوان في كتابه الجوهرة المضيئة . كما أن محمد بن علي الشوكاني لم يترجم له في كتابه البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، وانما هناك تعليق لنسابة اليمن ومؤرخها السيد محمد بن محمد زباره في هامش البدر الطالع جـ ٢ ص ١٨٣ توضيحاً لما كتبه الشوكاني عن ابن المطهر الجرموزي – جعفر – مردداً ما قاله المؤرخ والمعاصر للمطهر الجرموزي يحيى ابن الحسين بن القاسم في تاريخه بهجة الزمن ، من أن المطهر كان متولياً لبلاد عتمه من أول دولة الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم من عند استفتاحه لها ، واستمر المذكور متولياً لها إلى تاريخ وفاته في سادس شهر الحجة ١٠٧٦ هـ [٢] .

غير أن هناك ترجمة قصيرة له أوردها محمد الحبشي في الجزء الرابع من كتابه

(١) الحبشي ، محمد ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر جـ ٤ ص ٤٠٦ بيروت .

(٢) الشوكاني ، محمد بن علي ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع جـ ١ ص ١٨٣ القاهرة ١٣٤٨ هـ يوجد هنا فرق سنه في حياة الجرموزي فيما دونه المهلا يحيى بن الحسن .

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ص ٤٠٦ ، نقلا عن القاضي حسين المهلا ويبدو أن هذه الترجمة في كتاب الأخير بعنوان النفحة حيث ذكر أن المطهر الجرموزي كان من أعيان الدهر وأفراد العصر علماً وعملاً ، ونباهة وفضلاً ، كما ذكر أن له التاريخ الذي جمع فيه أحوال الأئمة الثلاثة : الامام القاسم وولديه محمد المؤيد ، واسماعيل المتوكل الذي ذكر فيه كثيراً من وقائعهم ، وسيرهم وأحوالهم ومكاتباتهم ، وقد أتت معرفة المهلا للجرموزي من أن الأخير كان صديقاً لوالده ، ودارت بينهما مراسلات ، كما أن المترجم كان صديقاً لأولاد المطهر ولذلك فقد ترجم لهم في كتابه النفحة كأدباء [٣] .

غير أن المتتبع لمؤلف الجرموزي الثاني وهو الجوهرة المضيئة ، وهو سيرة الامام المؤيد محمد بن القاسم بعد ان ذكر كثيراً عن نفسه كمستشار للامام المؤيد وكحاكم لاقليم عتمه . وكذلك نجد أنه يتحدث عن نفسه في مؤلفه الثالث سيرة الامام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم كمتصل بالامر فهو يقول : وفي العام المذكور أراد الامام عليه السلام كما أخبرني بذلك مكاتبه وشفاها التقدم إلى محروس شهاره لموجبات أعظم وأعمقها معاهدة تلك المعاهدة المحروسة والحال المأنوسة [٤] .

## قيام الدولة القاسمية :

بعد قتل السلطان قانصوه الغوري في مرج دابق سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م على يد السلطان سليم الأول العثماني ، أصبح الأخير وريث ممتلكات دوله المماليك الجراكسة ، ولذلك فقد اتجهت أنظاره نحو اليمن لأن القوات الجركسية تحتله في ذلك الوقت منذ سنة ٩٢١ هـ / ١٥١٥ م في حملة قام بها حسين الكردي قائد الأسطول المملوكي ، وقد استطاع العثمانيون القضاء على بقية الجراكسة سنة ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م حينما تمكن سليمان الخادم من قتل الناخوذة أحمد آخر حاكم

(٣) الحبشي ، محمد أمين خلاصة الأثر جـ ٤ ص ٤٠٦

(٤) الجرموزي ، المطهر بن محمد . سيرة الامام المتوكل على الله اسماعيل ص ٢٦٣